

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتجهيز العمرانية

من أجل بلدية مرتكزة حول  
مهامها المرفقية العمومية الدائمة

تقديم / الدكتور بريمة عبد الوهاب

مدير العمل الاقليمي والحضري  
المديرة العامة للجماعات المحلية

# إشكالية المحاضرة:

في إطار التحولات الكبرى التي اعتمدها الدولة، ووزارة الداخلية وجماعات المحلية و التهيئة العمرانية خاصة من خلال حشد الموارد المالية، والإصلاحات القانونية والادارية و التنظيمية تماشيا و متطلبات و تطلعات المواطنين المتزايدة، فما هي الخدمات المرفقية لجوارية الدائمة المنتظرة التي تركز عليها البلدية خدمة للمواطن؟

# خطة الحاضرة

## المحور الاول: التذكير بالوضع القائم

الصلاحيات التقليدية للبلدية

1. اهم الاحكام المؤطرة لنشاط البلدية

علاقة الادارة بالمواطن

2. الاختلالات

## المحور الثاني: شروط تحقيق فاعلية التسبير البلدي

الرقابة الداخلية

1. التحكم في التنظيم البلدي

الرقابة الخارجية

2. الرقابة الداخلية والمتابعة

# المحور الأول: التذكير بالوضع القائم:

ينبغي التذكير:

- أ. الأحكام التي توّطر تدخل البلدية لمعالجة أهمّ النشاطات التي تواجدها؛
- ب. بعض الاختلالات التي تؤثر سلباً على الاطار المعيشي للمواطن.

## المحور الأول: التذكير بالوضع القائم

1. أهم الأحكام المؤطرة لنشاط البلدية

أ. الصلاحيات التقليلية للبلدية

ب. علاقة الإدارة بالمواطن

# 1. أهم الأحكام المؤطرة لنشاط البلدية

## أ. الصلاحيات التقليدية للبلدية:

المهام الواردة: المحددة بموجب المادة 126 من قانون البلدية رقم 10-11.

- التنظيمي للبلدية؛
- الهيكل
- مخطط تدبير الموارد البشرية؛
- احصاء المواطنين؛
- النشاط الاجتماعي... الخ.

# 1. أهم الأحكام الموطرة لنشاط البلدية

## أ. الصلاحيات التقليدية للبلدية:

المهام التقنية: المحددة بموجب المادة 149 من قانون البلدية

رقم 11-10.

- التزود بالمياه الصالحة للشرب وصرف المياه المستعملة؛
- النفايات المنزلية والفضلات الأخرى؛
- الإضاءة العمومية؛
- النقل الجماعي؛
- المزارع البلدية؛
- خدمات الجنائزية وتهيئة المقابر وصيانتها بما فيها مقابر الشهداء
- ..... الخ.

# 1. أهم الأحكام المؤطرة لنشاط البلدية

## أ. الصلاحيات التقليدية للبلدية:

### تسيير العقار العمومي:

- قانون البلدية المواد 94 و 117 و 126 منه؛
- القانون رقم 30-90 المؤرخ في 01/12/1990 المتضمن قانون الاملاك الوطنية المعدل و المتمم المادة 60 منه؛
- القانون رقم 01-14 المؤرخ في 19/08/2001 المتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلاقتها وامنھا المادة 34 منه؛
- المحافظة على الوعاء العقاري للبلدية واستغلاله الملائم؛
- ..... الخ،



# 1. أهم الأحكام المؤطرة لنشاط البلدية

أ. الصلاحيات التقليدية للبلدية:

النظافة وطمأينة العمومية:

- قانون البلدية المواد 88 و 94 و 123 منه؛
- المرسوم التنفيذي رقم 81-267 المؤرخ في 10/10/1981 المتعلق بصلاحيات رئيس المجلس الشعبي البلدي فيما يخص الطرق والنقاوة وطمأينة العمومية؛
- ..... الخ

# 1. أهم الأحكام المؤطرة لنشاط البلدية

## أ. الصلاحيات التقليدية للبلدية:

### قواعد التعمير:

- القانون رقم 29-90 المؤرخ في 01/12/1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير المعدل والمتتم؛
- القانون رقم 15-08 المؤرخ في 20/07/2008 الذي يحدد قواعد مطابقة البناءات وادتمام إنجازها؛

# 1. أهم الأحكام المؤطرة لنشاط البلدية

أ. الصلاحيات التقليدية للبلدية:

تحسين الاطار المعيشي للمواطن:

- القانون رقم 10-03 المؤرخ في 19-07-2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة؛
- تهيئة المساحات الخضراء وفضاءات الترفيه والشواطئ؛
- ... الخ.

## المحور الأول: التذكير بالوضع القائم

1. أهم الأحكام المؤطرة لنشاط البلدية

أ. الصلاحيات التقليدية للبلدية

ب. علاقة الإدارة بالمواطن

# 1. أهم الأحكام المؤطرة لنشاط البلدية

## ب. علاقة الإدارة بالمواطن:

تطرقت لها العديد من الأحكام الواردة في:

- الدستور في المواد 16 و 22 و 29 و 31 و 34؛
- القانون رقم 01-06 المؤرخ في 20/02/2006 المتعلق بالوقاية من الفساد وكاظمته،  
المادة 11 منه؛
- قانون البلدية المواد 11 و 12 و 22 و 26 و 30 منه؛
- المرسوم التنفيذي رقم 131-88 المؤرخ في 04/07/1988 المنظم للعلاقات بين  
الإدارة والمواطن.

# 1. أهم الأحكام المؤطرة لنشاط البلدية

## ب. علاقة الإدارة بالمواطن:

- تبني هذه العلاقة على بالاعتماد على مبادئ الشفافية والصراحة والوضوح؛
- ضرورة الدراية بواقع المواطنين من طرف رئيس البلدية ومساعديه في الهيئة التنفيذية؛
- التكفل بجامعات المواطن ومتطلباته عن طريق حسن التصرف، إيلاء الأهمية اللازمة لأنشطته، تنمية قدرة الأصغاء من طرف الإدارة.

الجزء الأول: التذكير بالوضع القائم

2. الاختصاصات

## 2. الاختلالات

- الرمي العشوائى للنفايات وتأثيرها السلبى على الانسان والبيئة؛
- ظاهرة انتشار الحيوانات فى الاوساط الحضرية،
- اهتراء شبكة الطرقات البلدية نظرا للاشغال المتكررة بها؛
- انعدام الانارة العمومية وعدم صيانتها؛
- انتشار ظاهرة التعدي على الاملاك العقارية العمومية والبناء بدون رخص أو عدم احترام الشروط؛
- ضعف المتابعة والمراقبة فى انجاز المشاريع العمومية؛
- التأخر فى انجاز بعض العمليات المسجلة فى المخطط البلدى للتنمية؛
- المساس بكرامة المواطن وبسمعة الادارة بسبب تصرفات بعض الاعوان العموميين
- عدم تفعيل الاجراءات المتعلقة بالطرق والنقاوة والطمانينة العمومية



## 2. الاختلالات

كل ذلك ينذر بوجود اختلال وظيفي في قيادة العمل الإداري، وذلك راجع لـ

✓ عدم التكفل بالمهام والمسؤوليات طبقا لما جاء في الهيكل التنظيمي للبلدية؛

✓ ضعف نظام متابعة و تقييم النشاط الإداري أو عدم تفعيله إذا وجد.

## المحور الثاني: شروط تحقيق فاعلية التسبير البلدي

يعتمد ذلك على:

1. التحكم في تنظيم إدارة البلدية؛

2. الرقابة الداخلية البلدية، والمتابعة

# 1. التحكم في تنظيم إدارة البلدية

✓ يعكس الهيكل التنظيمي الروابط الوظيفية والعضوية والهرمية للبلدية؛

✓ كما يهدف إلى التكفل الأمثل بمهام البلدية.

# 1. التحكم في التنظيم البلدي

وعليه ينبغي تجنب بعض الوضعيات:

- وضع هيكل تنظيمي دون صلة بواقع البلدية؛
- عدم تنفيذ الهيكل التنظيمي أو بصفة جزئية؛
- سوء استغلال التأخير المتوفر؛
- اعتماد تنظيم قائم على شروط ظرفية آنية .
- العمل دون معايير أو بعيد عن الاطار المرجعي للقوانين و التنظيمات،

# 1. التحكم في تنظيم إدارة البلدية

التعامل بهذا النمط من التسبب السلبي **سيئوي** إلى:

- غياب الانسجام في التنظيم الإداري للبلدية؛
- فرض مناخ غير مشجع لوحدة القيادة و التنسيق بين المصلح؛
- التدخل في الصلاحيات الذي يوجب النزاعات؛
- ضعف مردودية المورد البشري أو عدم استقرار التأطير؛
- استفحال البيروقراطية و تجميع في المسؤوليات في مراكز القرار.

## 2. الرقابة الداخلية والمتابعة

- تحسين أداء النشاط البلدي يتجسد في:
  - ✓ القدرة على القيام بكل الأنشطة للحصول على نتائج مطابقة للأهداف المقررة وتقليل التكاليف؛
  - ✓ من خلال إلزامية وجود إليات وإجراءات تتعلق بالرقابة الداخلية في مرحلة أولى؛
  - ✓ يرافها في مرحلة ثانية نشاط المتابعة الدائمة و المنتظمة والتي تضمن فعالية نظام الرقابة الداخلية القائم.

## 2. الرقابة الداخلية والمتابعة

العناصر الحاسمة التي تمكن من تحسين أداء النشاط البلدي تكمن في تفعيل الإجراءات

المتعلقة بالرقابة الداخلية والمتابعة.

## 2. الرقابة الداخلية والمتابعة

أ. الرقابة الداخلية: تسمح للبلدية بـ

لا

ـ تحديد أهدافها

ـ تنظيم محيطها الداخلي

ـ تفعيل إليات رقابة نشاطها

ـ الوقاية من المخاطر و التحكم فيه.



## 2. الرقابة الداخلية والمتابعة

أ. الرقابة الداخلية: كما تحدف إلى:

- احترام القوانين واللائحة،
- ترشيد النفقات العمومية،
- الحماية والحفاظ على الممتلكات العمومية،
- موثوقية المعلومات،
- التحسين المستمر للخدمة العمومية.

## 2. الرقابة الداخلية والمتابعة

ب. المتابعة: تحذف إلى تجنب المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى:

- عدم الانطلاق في الانجاز،
- عدم تحقيق الاهداف في الاجال المحددة،
- عدم احترام الغلاف المالي المقرر،
- عدم مطابقة الانجاز للمعايير المقررة،

## 2. الرقابة الداخلية والمتابعة

### ب. المتابعة:

قصد تجنب هذه المخاطر أو التقليل من آثارها، ينبغي ممارسة المتابعة بصفتها **وظيفة مستمرة ودائمة** لتقييم النشاط على مستوى كل مناصب العمل بقياسه خلال فترة معينة من الزمن باستخدام مؤشر أو عدد من المؤشرات.

## 2. الرقابة الداخلية البلدية

ب. المتابعة:

تسمح المتابعة **بتصحيح طريقة العمل الجاري إنجازه** مع تقديم إرشادات سريعة

لتحقيق النتائج المحددة وتوجيه القرارات المتعلقة بالتسيير.

## الخاتمة

بصفة إجمالية، يهدف النشاط العمومي المرفقي الجوّاري البلدي إلى تقديم خدمات عمومية غالباً غير ربحية للإرضاء والمرتكبين والمستعملين والمرتكبين مع نوع من المرونة والفاعلية والنجاعة، نثطلب باستمرار مجهودات أكثر ومتابعة مستمرة ومراقبة آتية من طرف رؤساء البلديات من أجل وسم عهد تهم بحصيلة مشرفة نثرجمها النتائج المحققة.

لذلك ندعو السادة رؤساء المجالس الشعبية البلدية إلى الاخراط في هذه الاستراتيجية، وفي هذا المسعى حتى يتحقق التكامل بين الإدارة المركزية والإقليمية، وننظافر الجهود من أجل خدمة المواطن، وتحقيق أماله، وتطلعاته ومطالبه المتزايدة.

والله ولي التوفيق

من أجل بلدية مرتكزة حول  
محامها المرفقية العمومية الدائمة

شكرا